

التاريخ: 2010/03/25

Le : 25/03/2010

**Cour de cassation**  
**Assemblée plénière**  
**Audience publique du 12 juillet 1991**  
**N° de pourvoi: 90-13602**  
Publié au bulletin

محكمة النقض

الهيئة العامة

الجلسة العامة المنعقدة بتاريخ 12 يوليو/تموز 1991

رقم الطعن: 90 - 13602

منشور في النشرة

نقض جزئي

الجمهورية الفرنسية

باسم الشعب الفرنسي

في ما يخص وجه الطعن الوحيد:

بناء على المادة 1165 من القانون المدني؛

حيث أن الاتفاقيات لا تنتج أثرها إلا بين الأطراف المتعاقدة عليها؛

حيث أنه، حسب القرار المطعون فيه، بعد عشر سنوات من استلام السيد Y... للبناء السكنية التي عهد بينها للسيد X... ،  
المقاول الرئيسي، والتي قام فيها السيد Z... بصفته متعاقد من الباطن، بإنجاز أعمال سباكة مختلفة ظهرت فيها عيوب في ما بعد،  
قام السيد Y... بمقاضاة كل واحد منهما، لإصلاح الضرر اللاحق؛

حيث أنه، من أجل التصريح بعدم قبول الدعاوى المرفوعة ضد المتعاقد من الباطن، يحدد القرار، في حالة ما كُلف مدين لالتزام  
تعاقدي شخصاً آخر لتنفيذ هذا الالتزام، فليس للدائن أن يقاضي هذا الأخير إلا بصفة تعاقدية، في حدود حقوقه والتعهد الذي بدر  
من المدين المستبدل؛ وأنه بالنتيجة يمكن للسيد Z... اعتراض السيد Y... بجميع وسائل الدفاع مستمدة من عقد البناء المبرم بين  
هذا الأخير والمقاول الرئيسي، ومن الأحكام القانونية التي تسري، بصفة خاصة على سقوط الحق في رفع الدعوى بعد انقضاء  
عشر سنوات؛

حيث أن محكمة الاستئناف ببتها بهذه الصورة، فيما المتعاقد من الباطن غير مرتبطب تعاقديا بصاحب المشروع، خرقت النص  
المشار إليه أعلاه؛

لهذه الأسباب ولأجلها:

تنقض وتلغي، القرار الصادر في 16 يناير 1990 ، بين الأطراف، عن محكمة الاستئناف في نانسي، لكن فقط في تصريحه برفض قبول الطلب الموجه ضد السيد... Z ، وبالتالي تعيد، في ما يخص ذلك، الدعوى والأطراف إلى الوضع الذي كانوا فيه قبل القرار المذكور، ولاستصدار الحكم تحيلهم أمام محكمة الاستئناف في ريمس

النشر: نشرة A.P. 1991 رقم 5 ص 7 .

القرار المطعون فيه: محكمة الاستئناف في نانسي، لتاريخ 16 ديسمبر 1990

السوابق القضائية: للمقارنة: الغرفة المدنية 1، 08-03-1988 ، نشرة 1988، I ، رقم 69 ، ص 46 (نقض) والقرارات المذكورة؛ الغرفة المدنية 3، 22-06-1988 ، نشرة 1988، III ، رقم 115 ، ص 63 (رفض)، والقرار المذكور؛ الغرفة المدنية 3، 31-10-1989 ، نشرة 1989، III ، رقم 208 ، ص 114 (نقض جزئي)؛ الغرفة المدنية 3، 06-12-1989 ، نشرة 1989، III ، رقم 228 ، ص 125 (نقض).

النصوص المطبقة:

القانون المدني 1165 .